

مهمة (١) لمقرر مهارات بحثية الموضوع: (عنوان الدراسة البحثية)

الباحث / فيصل دخيل العنزي
جامعة ميدأوشن

عنوان الدراسة

يمثل العنوان مطلع الدراسة، وهو أول ما يلتفت نظر القارئ، لذا يجب أن يكون جديداً منسجماً مع الموضوع، ومتطابقاً مع الأفكار التي تأتي بعده، فهو الذي يبين الانتباه الأولي في عبارة موجزة، تدل في مضمونها على الدراسة المقصودة بها (أبو سليمان ، ١٤٢٣هـ، ص٥٣).

وهو المعبر عن متن الدراسة أو البحث المقدم، وهو أول ما تقع عين القارئ عليه؛ لتفهم طبيعة الموضوع، لذا ينبغي أن يكون لائقاً بما تحمله الكلمة من معنى، والباحث الجيد هو من يجيد المطلع الذي يتطابق مع الأفكار التي يوردها في مشكلة أو موضوع الدراسة، ومن مقتضيات منهج البحث العلمي وضع عنوان دقيق وواضح.

أهمية عنوان الدراسة

يتمتع عنوان الدراسة بأهمية كبيرة؛ كونه يقع في افتتاحية الرسالة العلمية او المقترح البحثي، فهو يتمتع بوظيفة إعلامية لموضوع الدراسة ومجالها؛ كونه يتمتع بسمات الشمولية والدقة والوضوح والدلالة (بن عيسى ، ٢٠١٩م، ص١٨٦).

لعنوان الدراسة أهمية كبيرة في البحث العلمي، ولكي يستطيع الباحث كتابة عنوان جيد للبحث عليه الالتزام بعدد من الأسس (أبوسليمان ، ١٤٢٣هـ، ص٥٣ - ٥٤)،
منها: أن يكون العنوان مفصحا عن الموضوع. أن يبرز الباحث من خلاله حدود وأبعاد الموضوع. ألا يحتوي العنوان على ما ليس له علاقة بموضوعه.

شروط اختيار عنوان الدراسة

يجب أن يكون "العنوان" وصفيًا ومباشرًا ودقيقًا ومناسبًا ومثيرًا للاهتمام وموجزًا ودقيقًا وفريدًا

٩ ومن ناحية الصياغة:

١. ألا تزيد عدد كلمات عنوان الدراسة العلمي عن ١٥ كلمة إلا عند الضرورة، أي ما يقارب من ٨ إلى ١١ كلمة. بحيث أنه لا يكون طويل فيصيب القارئ بالملل ولا يكون قصير فيخل بمحتوى البحث.
٢. يجب أن يخلو العنوان من كافة الكلمات غير الضرورية.
٣. ألا يحتوي العنوان على أي من العبارات التفسيرية.
٤. أن يخلو عنوان الدراسة العلمي من التكرار للألفاظ أو الكلمات أو معناها.
٥. أن يعكس مضمون مشكلة البحث العلمي.
٦. ينتمي إلى مجال البحث وموضوع البحث بشكل واضح.
٧. أن يحتوي على كافة المتغيرات الأساسية للدراسة.
٨. ألا توضع في نهايته نقطة.
٩. أن يخلو من الأخطاء الإملائية واللغوية والنحوية.

الأسس والاعتبارات التي يجب مراعاتها في كتابة العنوان

١. أن يكون لديك الدافعية الذاتية للكتابة في موضوع البحث العلمي.
٢. أن يكون البحث العلمي مهماً ويختلف في بعض جوانبه عن الموضوعات الأخرى.
٣. أن تتوفر في البحث العلمي الجدية قدر الإمكان.
٤. قدر الوقت المتوفر لديك والوقت الذي تحتاجه لإتمام البحث العلمي.
٥. قدر صعوبة الموضوع الذي ستكتب عنه البحث العلمي، فقد يكون موضوعه مثيراً للاهتمام ولكن يصعب الحصول على معلومات حوله.
٦. قدر النفقات المالية التي سيكلفه إجراء البحث العلمي.
٧. يجب أن يراعي الباحث الجواب الأخلاقية في البحث العلمي.

الأسس والاعتبارات التي يجب مراعاتها في كتابة العنوان

١. أن يكون لديك الدافعية الذاتية للكتابة في موضوع البحث العلمي.
٢. أن يكون البحث العلمي مهماً ويختلف في بعض جوانبه عن الموضوعات الأخرى.
٣. أن تتوفر في البحث العلمي الجدية قدر الإمكان.
٤. قدر الوقت المتوفر لديك والوقت الذي تحتاجه لإتمام البحث العلمي.
٥. قدر صعوبة الموضوع الذي ستكتب عنه البحث العلمي، فقد يكون موضوعه مثيراً للاهتمام ولكن يصعب الحصول على معلومات حوله.
٦. قدر النفقات المالية التي سيكلفه إجراء البحث العلمي.
٧. يجب أن يراعي الباحث الجواب الأخلاقية في البحث العلمي.

مثال تطبيقي

عنوان جيد	عنوان غير جيد
أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء على التنمية المستدامة	تصميم صفحة تعليمية على الموقع الاجتماعي الفيس بوك وقياس اثرها على التحصيل في مادة الكمبيوتر لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحوها